في أول يوم عمل رسمي للرئيس الجديد مما يدل على رغبته في تحسين العلاقات بين البلدين

أفغانستان وأمريكا تمهدان الطريق لبقاء القوات الدولية بالتوقيع على الاتفاقية الأمنية

:كابول - «وكالات» : وقعت افغانستان والولايات المتحدة الثلاثاء اتفاقية امنية ثنائية تجيز بقاء قوات اميركية في البلاد عام 2015 ، ما يدل على رغبة الرئيس الجديد اشرف غني في تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة.

وكان حميد كرزاي الذي سلم مهامه الاثنين للرئيس الافغاني الجديد، رفض توقيع الاتفاقية ما ادى الى توتر في العلاقات الافغانية-الاميركية بعد التقارب الذي حصل عام 2001 اثر اطاحة نظام طالبان.

ووقع الاتفاقية المنتظرة منذ فترة طويلة، السفير الاميركي جيمس كانينغهام ومستشار الامن القومي الافغاني حنيف اتمار خلال حفل نظم في القصر الرئاسي في كابول بحضور الرئيس الافغاني الجديد.

ووقع كانينغهام واتمار الوثيقة وفي الوقت نفسه اتفاقية مماثلة مع حلف الاطلسي تلقي اسس وجود الحلف في افغانستان السنة المقبلة.

وكان داود سلطانزاي ابرز مساعدي اشرف غني صرح لوكالة فرانس برس الاثنين ان "التوقيع يحمل رسالة بان غني يفي بالتزاماته. فقد وعد بان يتم التوقيع بعد يوم من تنصيبه".

وقال "كما يدل على التزام الرئيس بالقوى الامنية الافغانية والثقة في علاقتنا المستقبلية مع الولايات المتحدة. نحن نستبدل الشك باليقين".

واكدت المتحدثة باسم الخارجية الاميركية جنيفر بساكي ان الاتفاقية "ستخول افغانستان والولايات المتحدة والمجموعة الدولية الحفاظ على الشراكة التي اقمناها لضمان ان افغانستان ستحافظ وتوسع نطاق الانجازات التي تحققت في العقد الماضي".

ومن المرتقب ان تنسحب القوة التي يقودها حلف شمال الاطلسي بحلول نهاية السنة من افغانستان ما دفع في اتجاه التوصل سريعا الى اتفاقية حول القوة التي ستبقى في البلاد.

وستضم قوات من المانيا وايطاليا ودول اخرى من حلف الاطلسي الى قوة من 9800 جندي اميركي ما يرفع عدد القوة التي ستبقى في البلاد الى 12500 عنصر.

وبعد انتهاء المهمة القتالية لحلف الاطلسي في ديسمبر ستتولى القوة الجديدة تدريب ودعم الجيش الافغاني والشرطة في مواجهة متمردي طالبان.

وكانت المفاوضات للتوصل الى الاتفاقية شهدت مماطلة من كرزاي الذي كان يضيف مطالب جديدة ما ادى الى تغير المواقف واثارة غضب الولايات المتحدة، اكبر جهة مانحة لافغانستان.

ورفض توقيع الاتفاق رغم ان اللويا جيرغا، مجلس الاعيان التقليدي، الذي دعاه الى اجتماع صوت لصالح توقيع الاتفاقية كما ان الرأي العام الافغاني كان مؤيدا لبقاء قوات اميركية في البلاد.

وخلال الحملة الانتخابية الرئاسية تعهد كل من اشرف غني ومنافسه عبد الله عبد الله بتوقيع الاتفاقية.

وكانت واشنطن هددت بسحب كل القوات الاميركية بحلول نهاية السنة، لكنها تريثت بسبب المازق الانتخابي الطويل الذي ادى الى ازمة سياسية في البلاد قبل ان تحل اخيرا مع تنصيب رئيس جديد الاثنين.

وفيما تتقدم حركة طالبان في عدة ولايات افغانية، يعتبر دعم حلف شمال الاطلسي للبلاد السنة للقبلة اساسيا رغم ان القوات الافغانية تحقق انجازات ايضا.

وكان عدم توقيع اتفاقية مماثلة مع العراق في 2011 ادى الى انسحاب كامل للقوات الاميركية من البلاد التي تغرق حاليا في اعمال عنف جديدة مع سيطرة عناصر تنظيم "الدولة الاسلامية" على مناطق واسعة.

وهناك حاليا 41 الف عنصر من قوة الاطلسي في افغانستان، فيما كان يبلغ عددهم في 2012 حوالى 130 الف عنصرا.

وكان الرئيس الاميركي باراك اوباما اعلن انه عند توقيع الاتفاقية سيتم خفض عدد القوات الاميركية الى النصف بنهاية 2015، على ان يخفض بنهاية العام 2016 بحيث يقتصر على العاملين في السفارة الاميركية في كابول. وفي خطاب تنصيبه الاثنين دعا اشرف غني حركة طالبان الى الانضمام لمحادثات السلام بعد 13 عاما من الحرب.

والثلاثاء بدأ غني اول يوم عمل له بزيارة الى المدارس في كابول.

وحفل تنصيبه الاثنين شكل اول عملية انتقال ديموقراطي للسلطة في البلاد.

اشرف غني وقع على الاتفاقية بعد يوم من تنصيبه رئيسا جديدا لافغانستان

... واباما ومودي يتعهدان بتعميق الشراكة الاستراتيجية بين نيودلهي وواشنطن

واشنطن «وكالات» - تعهد الرئيس الامريكي باراك اوباما ورئيس الوزراء الهندي الجديد ناريندرا مودي بتوسيع وتعميق الشراكة الاستراتيجية بين بلديهما وجعلها نموذجا لباقي العالم.

وفي "بيان رؤية" مشترك صدر مساء الاثنين عقب اول اجتماع لهما على عشاء في البيت الابيض قال الزعيمان انهما سيعملان معا "ليس فقط من اجل منفعة البلدين كليهما بل ايضا منفعة العالم".

وقالا إن بلديهما سيتعاونان في الأمن ومكافحة الإرهاب ودعم نظام عالمي "يستند إلى قواعد" تضطلع فيه الهند بنصيب اكبر في المسؤولية المتعددة الاطراف بما في ذلك اصلاح مجلس الأمن التابع للامم المتحدة.

وتعهدا أيضا بالعمل معا في مواجهة التهديد الذي يشكله التغير المناخي والتعاون للتصدي لعواقب التلوث المتزايد للبيئة.

وقال البيان المشترك "لدينا رؤية بان الولايات المتحدة والهند سيكون لديهما علاقة متجددة كشريكين موضع ثقة في القرن الحادي والعشرين. شراكتنا ستكون نموذجا لباقي العالم."

وقال الزعيمان أيضا إن البلدين سيعملان لضمان أن يؤدي النمو الاقتصادي إلى تحسين معيشة جميع الناس وأكدا اهمية الاسواق المفتوحة والممارسات النزيهة والشفافة لتمكين التجارة من الازدهار.

والولايات المتحدة حريصة على توسيع الروابط التجارية والامنية مع الهند التي تعتبرها قوة رئيسية لموازنة الصعود المتزايد للصين في اسيا. ويساند اوباما مسعى الهند لأن تصبح عضوا دائما في مجلس الامن الدولي.

الاتحاد الأوروبي : خطة السلام لم يتم الالتزام بها بشكل كامل

الأزمة الأوكرانية : الانتخابات البرلمانية على الأبواب ... والمعارك مع الانفصاليين مستمرة

عواصم - «وكالات» : بدت الهدنة الهشة في اوكرانيا وعملية سحب القوات من خط الجبهة يوم الثلاثاء مهددة مع اكبر هجوم دموي يشنه المتمردون الموالون لروسيا في خلال شهر وقد اسفر عن مقتل تسعة جنود اوكرانيين.

وتجدد اعمال العنف في معقلي الانفصاليين يلقي بظله ايضا على انطلاقة الحملة الانتخابية للاحزاب المشاركة في انتخابات 26 اكتوبر البرلمانية مع انتهاء مهلة تسجيل الترشيحات ليل الثلاثاء.

وابلغ الرئيس الاوكراني بترو بوروشنكو الاثنين المستشارة الالمانية انغيلا ميركل- اقرب حليف اوروبي له- بان روسيا تتجاهل بنود اتفاق السلام الذي تم التوصل اليه في 5 سبتمبر في مينسك.

وشدد بوروشنكو على انه «يتوقع ان تلتزم روسيا ببروتوكول مينسك وان تسحب قواتها وتضمن اغلاق الحدود وتقيم منطقة عازلة» كما اعلنت الرئاسة في بيان.

وتم تعزيز الهدنة باتفاق ابرم في 20 سبتمبر وينص على انسحاب كل من الطرفين مسافة 15 كلم عن خط الجبهة والسماح لمراقبين اوروبيين بالابلاغ عن اي استئناف لاعمال العنف التي اسفرت منذ بدء النزاع عن مقتل 3200 شخص.

لكن محاولة وفد من الجيش الروسي في نهاية الاسبوع اقناع المتمردين بالانصياع لبنود الخطة انتهت كما يبدو بالفشل. وكان هذه الزيارة الى منطقة حرب شكلت اقرارا غير مباشر من موسكو بالنفوذ الذي تمارسه على المتمردين.

واعلن الجيش الاوكراني ان ميليشيات شنت هجوما قرب منطقة مطار دونيتسك واصابت قذيفة آلية تنقل قوات حكومية.

وقتل تسعة جنود في الضربة.

وقال مسؤولون محليون ورسميون اوكرانيون ان اربعة مدنيين قتلوا ايضا في هجمات صاروخية وبقذائف الهاون في معقلي المتمردين دونيتسك ولوغانسك.

وقال المتحدث باسم الجيش الاوكراني فلاديسلاف سيليزنيوف الثلاثاء لمحطة التلفزيون الاوكرانية الخامسة ان المتمردين يستخدمون مجددا صواريخ غراد التي ادت في السابق الى تدمير عشرات منازل المدنيين.

وقد هيمن عرض بوروشنكو منح مناطق الانفصاليين حكما ذاتيا مقابل تخليهم عن المطالبة بالاستقلال، على النقاش السياسي الدائر قبل الانتخابات البرلمانية.

لكن المتمردين الموالين لروسيا رفضوا المشاركة في انتخابات 26 اكتوبر واعلنوا عن تنظيم انتخابات تشريعية في مناطق نفوذهم ورئاسية في 2 نوفمبر.

وواجه الرئيس الاوكراني عدة انتقادات لقراره هذا بعد سبعة اشهر على اقالة سلفه الموالي لروسيا فيكتور يانوكوفيتش.

وقامت كييف والاتحاد الاوروبي بتنازل اخر كبير عبر القبول بارجاء دخول اتفاق التبادل الحر بين الطرفين حيز التنفيذ حتى نهاية 2015.

لكن حزب المناطق الذي كان يرئسه يانوكوفيتش ويسيطر على مقاعد البرلمان المنتهية ولايته، قرر مقاطعة الانتخابات التي يفترض ان تؤدي بالتالي الى تجديد كبير للبرلمان. وبحسب استطلاع اجراه المعهد الدولي لعلوم الاجتماع في كييف بين 12 و 21 سبتمبر فان حوالى 40% من الناخبين الذين اكدوا انهم سيصوتون قالوا انهم سيختارون «كتلة بوروشنكو» التي انشئت لدعم الرئيس الذي انتخب في نهاية مايو بحصوله على 55% من الاصوات.

ومن المرتقب ان يقدم اكثر من ثلاثين حزبا مرشحين لكن وحدها اللوائح التي تنال 5% من الاصوات يمكنها المشاركة لشغل نصف مقاعد البرلمان ال450. والنصف الاخر من النواب ينتخبون بالغالبية من دورة واحدة.

واظهر الاستطلاع ان في المرتبة الثانية كان حزب الشعبوي اوليغ لياشكو الذي حل في المرتبة الثالثة في الانتخابات الرئاسية. اما يوليا تيموشنكو احدى شخصيات الثورة البرتقالية عام 2004 فقد حلت في المرتبة الثالثة مع حصول حزبها على 8% من الاصوات.

وسيتجاوز رئيس الوزراء الحالي ارسيني ياتسينيوك بالكاد عتبة ال5% وكذلك حزب «اوكرانيا القوية» الموالي لروسيا.

وقدم بوروشنكو الاسبوع الماضي برنامجا يتضمن 60 اصلاحا اقتصاديا واجتماعيا لكي تتمكن البلاد التي لا تزال تشهد فسادا اداريا، من تقديم ترشيحها للانضمام الى الاتحاد الاوروبي اعتبارا من 2020.

وعلى صعيد منفصل اظهرت مراجعة اجراها الاتحاد الاوروبي لوقف اطلاق النار في اوكرانيا بهدف اتخاذ قرار حول رفع العقوبات عن روسيا، ان خطة السلام في البلد المضطرب لم تطبق بشكل كامل، بحسب ما اعلن الاتحاد الاوروبي الثلاثاء.

وصرحت متحدثة باسم الاتحاد الاوروبي انه رغم وجود «تطورات مشجعة» في اوكرانيا في ظل اتفاق السلام الذي وافقت عليه كييف والانفصاليون الموالون لموسكو هذا الشهر، الا ان «اجزاء مهمة من البروتوكول ينبغي تطبيقها بالشكل اللازم».

مدرعة تابعة للجيش الاوكراني في الشرق المضطرب

تحركاتهم مازالت مستمرة للمطالبة بالإصلاحات السياسية

هونغ كونغ : رئيس الحكومة يطالب المتظاهرين بوقف احتجاجاتهم فوراً

محتجون افترشوا الشوارع في وسط هونغ كونغ

هونغ كونغ - «وكالات» : طالب رئيس الحكومة في هونغ كونغ الثلاثاء بانهاء التظاهرات فورا الا ان الناشطين تعهدوا مواصلة احتلال وسط المدينة ما لم تمنحهم بكين الاصلاحات السياسية التي وعدت بها منذ عودة المدينة الى الادارة الصينية في 1997.

وشهدت الاحياء التي احتلها المتظاهرون لليلة الثانية على التوالي هدوءا غير معهود صباح الثلاثاء وبدت الشوارع الاساسية التي عادة ما تكون مكتظة بحركة السير شبه خالية باستثناء بعض المارة.

وقصد الموظفون اعمالهم سيرا تحت اشعة الشمس الحارقة او تهافتوا على سيارات الاجرة بينما لا تزال حركة الحافلات والترامواي ومترو الانفاق غير منتظمة بعد.

ودعا رئيس الحكومة لونغ شون-ينغ حركة «اوكوباي سنترال» المطالبة باحلال الديموقراطية بوضع حد دون ابطاء لتحركها والسماح بعودة المدينة الى حياتها الطبيعية.

وقال لونغ في اول تصريح له منذ الصدامات التي وقعت ليل الاحد ان «مؤسسي حركة +اوكوباي سنترال+ قالوا مرارا انه وفي حال خرج التحرك عن السيطرة فسيدعون الى التوقف. وانا اطلب منهم الان احترام التزامهم ووضع حد لحملتهم».

وكان ليل الاثنين الثلاثاء شهد صدامات بين المتظاهرين وقوات مكافحة الشغب عندما حاول شرطيون طرد ناشطين باستخدام غاز مسيل للدموع وغاز الفلفل. واثارت الصور التي تعتبر نادرة في هونغ كونغ صدمة لدى قسم من الراي العام وزادت من المخاوف بان الجيش الصيني يمكن ان يتدخل وهو ما تنفيه بكين باستمرار.

الا ان الحركة سارعت الى رفض مطالب لونغ وجددت نداءها باستقالته.

وقال شان كي-مان احد مؤسسي الحركة لصحافيين بعيد تصريح رئيس الحكومة «اذا اعلن لونغ شون-ينغ استقالته فهذه الحركة ستتوقف على الاقل مؤقتا في غضون فترة قصيرة حتى نقرر التحرك التالي».

ومساء الاثنين، تجمع عشرات الاف الاشخاص غالبيتهم من الطلاب والتلاميذ الثانويين ضمن اجواء اقل توترا بالقرب من مقر الحكومة.

وهتف المتظاهرون مطالبين باستقالة لونغ ورددوا الشعارات التقليدية للمطالبة بانتخابات عامة في 2017.

ورغم اعلان سحب عناصر شرطة مكافحة الشغب خلال النهار، الا ان المتظاهرين استعدوا للمواجهة من خلال ارتداء معاطف بلاستيكية ولف وجوههم بالغطاء الشفاف للاغاثة.

اليابان : «أونتاكي» يعاود ثورته ... ويعرقل عمليات الإغاثة

طوكيو - «وكالات» : عدلت السلطات اليابانية عن ارسال وسائل الاغاثة الثلاثاء الى بركان اونتاكي في وسط اليابان، بسبب الظروف السيئة ومخاطر حصول ثوران جديد، كما علم بعد ظهر الثلاثاء بالتوقيت المحلي.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال مسؤول في مديرية ناغانو "توقفت كل العمليات الارضية والجوية لهذا اليوم".

وكان احد زملائه قال لوكالة فرانس برس في الصباح ان "عمليات البحث الارضية استؤنفت عند الساعة 6.20 (الاثنين 21.20 تغ) ولكنها توقفت في الساعة 7.5 بسبب الهزات".

ولم يتمكن عمال الانقاذ من القيام بشيء واستطاعوا فقط التسلق قليلا قبل ان يضطروا للتوقف والانتظار لساعات عدة.

وفي حوالى الساعة 13.30 بالتوقيت المحلي (4.30 ت غ) قررت السلطات وقف عمليات البحث الارضية وتلك التي كانت تجرى بواسطة مروحيات صغيرة للجيش، ثم قررت بعد حين العدول حتى عن ارسال مروحيات صغيرة.

ثم نزل مئات الجنود ورجال الشرطة والاطباء الذين كانوا في الجبل. واكد مراسل شبكة اساشي التلفزيونية ان "عمل الرجال والمروحيات يتم في ظروف سيئة جدا".

واظهرت الصور التي بثتها الشبكات التلفزيونية غيوما كثيفة جدا من البخار وسحب الدخان المرمدة الممزوجة بالغازات السامة والتي ازداد حجمها منذ الاثنين. وشددت السلطات على "ضرورة تجنب حصول كارثة اخرى، لان "تجدد الهزات يمكن ان يكون مؤشرا لانفجار جديد" حتى وان لم يحصل ذلك بعد، كما تقول وكالة الارصاد الجوية.

واضافت ان الهزات الارضية البركانية التي تراجعت منذ السبت قد استؤنفت خلال الليل. وتوقفت بعيد الساعة 6.00 (الاثنين 21.00 ت غ) لدى انصراف فرق الاغاثة، لكنها اشتدت بعد ذلك وحملت رجال الانقاذ على وقف عملياتهم مما ادى الى خيبة امل كبيرة لدى عائلات الضحايا التي كانت تنتظر في الاسفل.

وفاجأ ثوران البركان النادر والاقوى منذ 35 عاما اكثر من 300 متسلق وسائح في بداية هذا الخريف الملائم جدا للرحلات. وعندما بدأ جبل اونتاكي ثورانه السبت، كان 300 متسلق يسلكون الطريق المؤدي الى القمة التي يبلغ ارتفاعها 3067 مترا بين مديريتي ناغانو وغيفو.

وقد امكن فقط نقل 12 من 36 جثة عثر عليها.

وقال جندي للتلفزيون "كنا نريد نقل الجميع امس "الاثنين". لكننا لم نتمكن. اننا نشعر فعلا بالاحباط".

واصيب 69 شخصا بجروح.

ويقول البعض ان عائلات المفقودين امضت الليل تنتظر على سفح الجبل.

ودعت المديرية السكان الى الا يقتربوا من البركان واقفلت على القور الطرق المؤدية اليه. وطلبت منهم استخدام الاقنعة في محيط البركان الذي قد يتسع بسبب الرياح.

ولم يقذف البركان حمما حتى الان لكن ذلك قد يحصل، كما حذر خبير جامعي ردا على اسئلة شبكة ان اتش كاي التلفزيونية الرسمية.

وقالت وزيرة الوقاية من الكوارث ايكو يمانتاني في مؤتمر صحافي "آمل في ان ننصرف الى مناقشة تعزيز وسائل مراقبة النشاط البركاني حتى نتوصل الى توقعات اكثر تفصيلا".

وتضم اليابان الواقعة على حزام النار 110 براكين ناشطة تجرى مراقبة 47 منها بنوع خاص.

ويعود الثوران الكبير الاخير لجبل اونتاكي الى 1979 عندما قذف البركان اكثر من 200 الف طن من الرماد، كما ذكرت وسائل الاعلام المحلية.

ولم يسفر آنذاك عن ضحايا لان الثوران حصل في اكتوبر وكان موسم الرحلات قد انتهى.

لكن جميع العناصر قد توافرت قبل ثلاثة ايام: فقد كان السبت يوما خريفيا مشمسا جميلا وهو يوم عطلة لكثيرين.

وقال احد سكان طوكيو في الستين من عمره ان "جبل اونتاكي موقع سياحي مهم في نظر اليابانيين الذين يعرفونه ايضا عبر اغنية يرددها الجميع".